

دعوة رؤساء سبع جامعات أميركية لزيارة طهران نجدد للأيركيين: انتخبوا رئيسا بحرية وصححوا أخطاءكم

طهران - القبس والوكالات:

دعا الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد الولايات المتحدة الى تصحيح توجهها الخاطي تجاه العالم.. وان تسعى لإزالة المشاكل الداخلية للشعب الأميركي. فيما أفيد أمس ان نجاد سيشارك في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وفي مقابلة مع قناة بي بي سي الأميركية أذيعت أمس قال الرئيس الإيراني انه ينبغي على واشنطن ان تصحح توجهها الخاطي تجاه العالم. وأضاف: «نود ان نتاح الفرصة للشعب الأميركي لكي يختار رئيسه بحرية مع اننا لن نتدخل في شؤون أميركا الداخلية ولكننا قلقون لأن الشعب الأميركي يحق له اختيار رئيسه المقبل من بين مرشحين اثنين فقط».

وتابع: «على الرئيس المقبل ان يحل المشاكل الداخلية للشعب الأميركي وان يسحب القوات المنتشرة في شتى أنحاء العالم وان يحترم ثقافة وإرادة شعوب العالم». وأكد ان الاهتمام بمثل هذه الأمور هو مصلحة السلام العالمي والشعب الأميركي.

وأشار نجاد الى ان الإدارة الأميركية قبل وبعد انتصار الثورة الإسلامية «تعاملت مع الشعب الإيراني بشكل سيئ جدا وواصلت تدخلها في شؤوننا الداخلية وقامت بدعم الإرهابيين الذين اغتالوا عددا كبيرا من المسؤولين والمواطنين الإيرانيين».

دعمت صدام ضدنا

وأضاف: «بالإضافة الى ما سبق قدمت واشنطن الدعم لصدام حسين في حرب الثماني سنوات عندما اعتدى على بلادنا ومن ثم فرضت حظرا اقتصاديا ضدنا من دون اي مبرر. ومن بعدها عارضت املاك إيران للطاقة النووية السلمية مشددا بان أعلى أميركا ان تصحح أخطاءها الماضية تجاه بلادنا».

وأوضح الرئيس الإيراني ان بلاده وفرت فرصا ذهبية لأميركا كي تصحح

موسكو تتفائل بحل قضية مفاعل بوشهر واشنطن قدمت الدعم لجميع أعدائنا بمن فيهم صدام.. ولم ترد على رسائلنا

دعوة رؤساء سبع جامعات أميركية إلى إيران

وفي إطار الجهود الإيرانية في تعزيز العلاقات الثقافية مع الولايات المتحدة قدمت جامعة شريف الصناعية دعوة لرؤساء سبع جامعات أميركية لزيارة إيران. ونقلت وسائل الإعلام الإيرانية أمس عن وكيل وزارة العلوم ارسلان قرباني بان جامعة شريف الصناعية وجهت الدعوة لرؤساء هذه الجامعات لزيارة طهران خلال اكتوبر للتعاون بين الجامعات في البلدين.

محطة بوشهر النووية

من جهة اخرى، وحول موعد تشغيل مفاعل بوشهر النووي، المح السفير الروسي في طهران الكسندر سادوفنيكوف في تصريح لوكالة الانباء الإيرانية أمس عن قرب موعد تشغيل المفاعل وصولا الى تدشين محطة تعد الأولى من نوعها في إيران بطاقة إنتاجية تبلغ ألف ميغاواط مطلع العام المقبل بعد الانتهاء من الاختبارات التي تنفذ في مختلف وحداتها بما فيها المفاعل الرئيسي.

وأضاف ان «موسكو عازمة بشكل جاد على اكمال هذا المشروع في اقل فترة زمنية ممكنة رغم الصعوبات التي اعترضت عمل الشركة الروسية اتوم ستوري اكسبورت المكلفة بتشييد هذه المحطة الكهروحرارية عازيا تاخر تشغيل المحطة حتى الآن لاسباب عدة أهمها المشاكل الفنية التي واجهت عمل الشركة وعدم تعاون الدول المنتجة والمزودة لبعض اجهزة المشروع وردا على سؤال حول مساع تهدف الى تشديد العقوبات الدولية المفروضة على إيران أوضح سادوفنيكوف ان موسكو لا تسعى ابدا وراء صدور قرار دولي جديد وتامل في ان يتخمس تعاون إيران مع الوكالة الذرية عن حل واقعي».

رفسنجاني يتحدى الرئيس لإيضاح برامجه

طهران . شاكر حسين:

في إطار التصعيد في التصريحات بين الرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني والرئيس الحالي محمود أحمددي نجاد، دعا رفسنجاني الذي يتولى حاليا رئاسة مجلس خبراء القيادة في خطبة صلاة الجمعة أحمددي نجاد الى تقديم توضيحات حول برامجه الاقتصادية والبرنامج النووي الى مجلس الخبراء الذي سيعدده اجتماعه السنوي خلال الاسبوع الحالي.

ويتوقع المراقبون ان تزداد حدة الخلافات بين الطرفين مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في مايو المقبل.

استجواب نجاد في البرلمان قريبا

طهران . القبس:

أعلن عضو البرلمان الإيراني حسن غفوري فرد ان النواب سيستدعون الرئيس محمود أحمددي نجاد قريبا الى البرلمان بسبب تصريحات مساعده أسفنديار رحيم مشايي حول إسرائيل. وأضاف «يسعى النواب الى استدعاء أحمددي نجاد ردا على عدم استجابته لطلب النواب القاضي باستقالة مشايي او اقضائه من منصبه». وأكد غفوري فرد ان الأعضاء جادون في قرارهم. حيث طالب مائتان منهم في رسالة الى أحمددي نجاد باقضاء مشايي.

وقد صرح رحيم مشايي اخيرا ان الشعبين الإيراني والإسرائيلي صديقان وان الشعب الأميركي من ضمن أفضل شعوب العالم. وأثارت تصريحاته جدلا واحتجاجات واسعة حتى لدى كبار المسؤولين الإيرانيين ورجال الدين ومراجع التقليد والاحزاب والتنظيمات الطلابية.

اعتقال ١٢ طالبا في منزله

اعتقلت الشرطة الإيرانية نحو ١٢ طالبا حاولوا التجمع للتظاهر في منزله لاله في العاصمة طهران.. غير ان السلطات الإيرانية أفرجت عن عدد منهم.

علوش: لم أقصد أي إساءة قيادة الجيش تنفي تسهيل إدخال أسلحة إلى طرابلس

بيروت . القبس:

ردت قيادة الجيش على التصريحات التي تناولوا المؤسسة العسكرية، خصوصا لجنة المهام التي تقوم بها او التعيينات التي تعود اليها، وأخرها تصريح عضو كتلة المستقبل النائب مصطفى علوش بان يتم نقل الاسلحة الى احد اطراف النزاع في مدينة طرابلس عبر حواجز الجيش بتسهيل ما، واعتبار ان كلامه بمنزلة أخبار لقيادة الجيش، موضحة «ان هذا الكلام عار عن الصحة، ولا يمت الى الواقع بصلة».

وتعقبيا على بيان قيادة الجيش، أكد علوش «ان الكلام الذي صدر عني بخصوص الوضع في طرابلس اخذ في غير معناه ولم أقصد منه اي اساءة الى الجيش والى قيادته التي لها مني كل الاحترام».

السفير خوجة في طرابلس:

لن نجبر الناس على شيء

أكد السفير السعودي عبدالعزيز خوجة خلال زيارة تقديدية لمدينة طرابلس ان بلاده «حرصية على وحدة الراي في لبنان»، معربا عن استنكار المملكة العربية السعودية للانفجار الذي وقع في المدينة.

وشدد على «اننا نعمل بشفاقة ووضوح وجهد في كل زاوية في لبنان لمساعدته، لكننا لا نستطيع ان نجبر جميع الناس على ان يبادلونا الحب بالحب، ونحن نعيش في بلد حر، كل واحد يعبر عن رايه فيه».

إطلاق مشاريع الصندوق الكويتي في النبطية

رعى رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري مقبلا بالنائب علي بزي حفل إطلاق المشاريع التي يقوم الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بتفنيدها في محافظة النبطية للبنني التحتية. وأشرف ممثل الصندوق محمد صادق في ان «الوصول الى مراحل متقدمة في اعداد المشاريع التي بلغت ١٨٥ مليون دولار رغم التحديات والصعاب التي يمر بها لبنان».

وأكد التزام الصندوق الكويتي «بتنفيذ المشاريع حسب المواصفات الهندسية العالية على ان تحجز في المواعيد المحددة حتى نستطيع الوفاء لآهالي هذه المنطقة العزيزة». وقال: «اننا سنعمل على المساهمة في تحسين الوضع المعيشي في منطقة الجنوب».

وختم: «سنقوم بالإشراف والمراقبة على استكمال الحلقة التي ستؤدي الى تنفيذ المشاريع وانجازها في موعدها مع ضمان سلامتها الفنية عبر الاعتماد على استشاريين ومتعهدين بناء على قدراتهم وامكانياتهم وتجهيزاتهم الفنية».

أوساط أكثرية ردا على سماحة:

كلامه تبرير مسبق لاحتمال عودة الاغتيالات

توقفت أوساط سياسية في الأكثرية عند «مؤشرات سياسية وأمنية تتمثل بإيحاء بعض الأصوات باحتمال حصول اربابكات أمنية او تطور ما يحصل في طرابلس، ومنها حديث الوزير السابق ميشال سماحة حول وجود قرار سري وقعه الرئيس الأميركي جورج بوش لحصول اغتيالات في لبنان وعن ان أخطر ما في الأشهر المقبلة هو اندفاع الناظم الأمني، وعن ان ما يهدد لبنان الرئيس رفيق الحريري هو البحث عن شهود زور وليس عن الحقيقة».

واستغربت الأوساط «هاب سماحة إلى حد الاطلاع على تقرير وصفه بنفسه بالسري» معتبرة «ان كلامه يوحي بتبرير مسبق لاحتمال عودة الاغتيالات إلى لبنان فضلا عن التشكيك الواضح بما وصفه بالناظم الأمني وانتقاد القضاء».

جعجع يخشى تضليلاً في موضوع الاستراتيجية

بيروت . القبس:

اعتبر رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير جعجع «ان طرح مسألة صلاحيات نائب رئيس الحكومة يهدف الى أخذ التركيز عن الوضع الأمني والاستراتيجية الدفاعية الى مكان آخر»، مذكرا ب «ان سياسة النظام السوري في لبنان كانت تقضي بطرح موضوع الاصلاحات للخطبة على مواضيع اساسية أخرى كالامن والحدود، لانه يدرك جيدا ان ما من موضوع يدمر لبنان ويذكي الخلافات المذهبية ويجيش الطوائف ضد بعضها أكثر من القتال على توزيع السلطة من جديد».

الحوار اللبناني إلى ما بعد الانتخابات النيابية؟ الحكومة بين مستحيلين: الصدام مع «حزب الله» أو التفاهم معه

بيروت . نبيه البرجي:

يقول نائب بارز في حركة «أمل» انه خلال اللقاء الأخير، والودي جدا، بين رئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس اللقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط، جرى التطرق الى بعض المسائل الحساسة، فكان هناك تأكيد من بري بان الجبهة اللبنانية مع إسرائيل، اقلت كليا، من الجانب اللبناني، ان قيادة «حزب الله» تكفي بمعاودة توازن الرعب، فيما القاعدة الشعبية وانطلقت كلاما تلفزيونيا يوحي بان الحرب (او الجهاد ضد إسرائيل) هي خبز يومي، فالحقيقة على الأرض مختلفة تماما، ولا يريد أهل الجنوب ان يصيبهم ما اصاب الناس في اقليم دارفور السوداني.

التوجس من إسرائيل

لكن بري، حسبما نقل النائب، فإنه متوجس جدا من الجانب الإسرائيلي، فما حدث في صيف عام ٢٠٠٦ أحدث تصدعا سيكولوجيا عميقا داخل المؤسسة السياسية، والعسكرية، في الدولة العبرية. هذا لن يمر بسلام، ومن دون ان يتكفي المسؤولون هناك باغتيل القيادي في الحرب عماد مغنية، والذي كان الرأس المدبر، لأسر الجنديين الإسرائيلييين في ١٢ يوليو ٢٠٠٦، وكذلك كان دوره حساسا للغاية، في المسار الذي اتخذته تلك الحرب.

الهزة القوقازية

ووفقا لما نقله النائب، فإن بري وجنبلاط مقتنعان بان ثمة ضوابط كثيرة توجد على الأرض، وان كانا يعتقدان ان الأشهر المقبلة قد تشهد تطورات لم تكن في الحسبان، وهذه تبقى مجرد تكهات، وانما كانت الهزة القوقازية قد أعادت الضمباية الى الوضع في الشرق الأوسط، فإن مؤشرات كثيرة تدل على ان الأميركيين والإيرانيين ليسوا ذاهبين الى الحرب، كما ان المحادثات السورية، الإسرائيلية التي استنطول لم تجر على أكثر من جولة للدوران حول نقطة الصفر، فالرئيس الراحل حافظ الأسد كان يتحدث عن «تفاهات»، حين كانت المفاوضات مع حكومة اسحق رابين، وانما كان من المتعذر الآن الحديث عن «تفاهات»، فإن مجرد التواصل، في ظل الوساطة التركية، يعني ان الأمور، ورغم كل الضجيج الإعلامي لا تذهب الى الأسوأ. بيد ان الاشارات الإسرائيلية الأخيرة فقتح الباب امام الكثير من الأسئلة، والتحديات وصلت الى الدولة اللبنانية التي يفترض ان ترفض أي محاولة لصياغة اطار استراتيجي مشترك (مع ان هناك من يعتبر ان الإسرائيلييين هم مع أي ازواجية، او بالأحرى مع أي وضع يضعف السلطة في لبنان)، التحديات أخذت شكلا فظا للغاية، والاتصالات التي جرت بين كبار المسؤولين اللبنانيين خلال الأيام المنصرمة ذهبت الى حد اعتبار كلام أولرت بمنزلة اذنان بالحر.

سحب القوات الدولية؟

وعلمت «القبس» انه خلال تلك الاتصالات كان هناك



الرئيس ميشال سليمان يستقبل وفداً من الأمم المتحدة بحضور الوزير غازي زعيتر (الناطي ونهرا)

بري وجنبلاط يستبعدان فتح الجبهة الجنوبية

الذي يستعي، من فؤاد شهاب وحتى ميشال عون، مروراً بعادل شهاب وجان نجيم، واسكندر غانم، وفكتور خوري وإبراهيم طنوس، وإبان هذه الحقبة كانت الآلية معروفة، لقد اختير لحدود لقيادة الجيش، ثم ميشال سليمان الذي ظل بعيدا عن الضوء كما عن الضوضاء (السياسية).

ضباط يغتاطون

بطبيعة الحال، كان هناك ضباط يغتاطون او حتى يستقيلون. المسألة الآن قد تاخذ ابعادا أخرى. طرحت أربعة أسماء (العمداء جورج خوري، جان قهوجي، شارال شيخخاني وسمروان بيطار)، والأربعة من اصحاب الكفاءة، والأطائفية، مع الانتماء الكامل للمؤسسة العسكرية، ثم استبعد احد الاسماء، ويقال اسمان، يطلب من جهات سياسية، واللائق ان هناك تباينا داخل الصف الواحد على اسم قائد الجيش، البعض يرى ان الحل هو بحذف البنود الساخنة من

من يقترح طرح السؤال التالي على الدول المشاركة في قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب (يونيفيل)، لا سيما الدول الأوروبية، في حال طلبت تل ابيب ترحيل تلك القوات من لبنان كخطوة أولى لتسوية «النزاع» مع الدولة اللبنانية اذا ما انفتحت مع «حزب الله» على استراتيجية دفاعية قد تقسرها إسرائيل على انها تعطي الحزب صلاحيات عملاقية تؤثر بصورة خطيرة على أمن إسرائيل الاستراتيجي.

المستحيلان..

أكثر من جهة بدأت تتحدث عن المازق الذي تواجهه حكومة الرئيس فؤاد السنيورة مع دخول العامل الإسرائيلي على الخط، فالصدام مع «حزب الله» مستحيل، وكذلك التفاهم معه، أي ان الحكومة امام مستحيلين وهي التي تواجه مشكلات لا حصر لها. فما من مرة واجهت حكومة ما مشكلة في اختيار قائد الجيش، قبل الحقبة السورية، كان رئيس الجمهورية هو

شمس الدين: لا لاختراع صلاحيات دستورية دعوات لإعطاء حقوق «الطائفة اللبنانية»

بيروت . القبس:

على قدم وساق وان هناك تكاملا بينهما بالحركة والعمل» متمنيا «الا يقدم أي طرف سياسي على اثاره الغرائز الطائفية لأنها تضر بالمصلحة اللبنانية، وتنعكس سلبي على الوحدة الوطنية». وادى اسفله «بعض الامور التي تم طرحها اخيرا، ويتم التداول بها والغاية من ورائها اثاره التفرعات الطائفية وهي مزعجة ومضرة ولا فائدة منها (في اشارة الى الحديث عن صلاحيات منصب نائب رئيس الحكومة الذي يعود للطائفة الارثوذكسية)».

واعتبر سلام «ان الطائفة الوحيدة التي لم تعط حقها وقد حان الوقت لعلائها هذا الحق هي الطائفة اللبنانية من اجل ان نتكمن من النهوض من كبوتها، ولولوج مرحلة جديدة من الاستقرار السياسي والحيوية الاقتصادية».

شمس الدين: قانون الانتخاب

وانتقد وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية ابراهيم شمس الدين «قانون الانتخابات النيابية الذي تم الاتفاق عليه في الدوحة»، أملا ب «عدم السير به، لأن حماية المسلمين والمسيحيين تكون بقانون انتخاب صحيح». وحول صلاحيات نائب رئيس الحكومة، لفت الى «ان الدستور غير مقدس، ولكنه من الثوابت، وانه امر غير جيد وغير دستوري ان تخرع صلاحيات» منبها من بطالب بهذا الامر الى «انه عمليا مطالب بتعديل الدستور».

سلام: الغرائز الطائفية

ورأى وزير الثقافة تمام سلام «ان التنسيق بين رئيس الجمهورية والحكومة قائم

إشكال في الطريق الجديدة حوري: سلطة القانون لا تدخل بعض المناطق

سال عضو كتلة المستقبل النائب عمار حوري عن سبب الاستعمال المفرط للقوة بين الناس في منطقة الطريق الجديدة «بالذات» مؤكدا «ان هذه المنطقة لم تكن ولن تكون عصية على القانون، لكننا لن نقبل ان تعاقب وحدها، بينما في مناطق أخرى تقف سلطة القانون عاجزة عن دخولها».

وكان اشكال وقع مساء الجمعة الفائت في منطقة الطريق الجديدة بين عدد من الاهالي وعناصر من الجيش اللبناني على اثر توقيف بعض الدرجات النارية المخالفة للقانون الخاص بمنع تجولها في ساعة متأخرة من الليل.

وقد سمع صوت اطلاق نار في الهواء، كما استخدم الجيش القنابل المسيلة للدموع لتفريق الاهالي الذين تجمعوا في الشارع.